

حلقة 85 | الشيخ أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري | فضفضة (69)

أبو إسحاق الحويني

الروح تسري والملائك طاب المساء والقلب يسبح في بحار الشوق يحمله أسأل دموع العين عن سر البكاء وعن الاماني المال عن معنى الوفاة. عن الرضا بالله انحل القضاء الفؤاد محلقا كالطير في جو السماء. عطر القلوب - [00:00:00](#)

قد فاح من هذا اللقاء الروح تسري حولنا طاب المساء المساء. ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:39](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:01:59](#)

للعالمين انك حميد مجيد فنواصل الكلام عن حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه والذي اشار اليه البخاري رحمه الله في الباب السادس من كتاب الرقاق لما بوب عليه بقوله باب العمل الذي يتغى به وجه الله - [00:02:19](#)

ثم قال فيه سعد اي فيه حديث عن سعد وذكرت في المرة الماضية ان البخاري رحمه الله روى هذا الحديث في احد عشر موضعا من صحيحه وبوب على كل موضع بتبويب مختلف - [00:02:44](#)

ووضع كل حديث في كتاب مختلف ايضا الا في كتاب الوصايا فانه كرر الحديث مرتين آ اثنتين آ قبل ان ادخل الى آ فوائد حديث سعد من خلال تبويب الامام البخاري - [00:03:04](#)

اريد ان اشير الى مقالة قديمة اطلقها بعض العراقيين آ وهي ان النصوص الشرعية لا تفي الا بعشر ما يحتاجه الناس والتسعة اعشار في القياس وقد اه يعني انكر اه ليف كبير من العلماء هذه المقالة - [00:03:28](#)

وصنف بعضهم كتبا في ردها والآخرين صنفوا فصولا من كتب في ردها والذي قال هذه المقالة اعتقد انه لم يعنى بالنصوص العناية الكافية كان زمان اه مدرسة العراق يقال عنها مدرسة الرأي - [00:03:56](#)

ومدرسة الحجاز التي يتزعمها ما لك وغيره كابراهيم ابن سعد وابن ابي ذئب وابن عيينة آ كانوا آ يطلقون عليها مدرسة الحديث يعني ايه مدرسة الرأي في العراق يعني كان - [00:04:24](#)

كانوا آ او لا اقصد اهل العراق جميعا ولكن اقصد آ آ الحنفية يعني اقصد ابا حنيفة واصحابه رحمه الله في هذه الالونة وليس في الذين جاءوا بعدهم الذين جاءوا بعدهم الحقيقة كان لهم عناية اكثر من ابي حنيفة بالحديث - [00:04:47](#)

لم يكن بضاعتهم في الحديث كثيرة فكانوا يلجأون الى المقاييس تعرض المسألة فيقيس في الوقت الذي يكون في المسألة آ حديث صحيح مثلا فيها وقد يكون الحديث آ نسا في المسألة - [00:05:10](#)

ولذلك ابو بكر بن ابي شيبة في كتابه المصنف آ جعل كتابا من هذه الكتب سماه الرد على ابي حنيفة فيما خالف فيه الحديث ليه يكون مسلا كما قلت ابو حنيفة رحمه الله لم يكن له عناية كبيرة بالحديث. يعني يمكن تلاميذه كان لهم عناية اكبر من ابي حنيفة بالحديث - [00:05:30](#)

فكان احيانا آآ يلجأون الى القياس في اثبات حكم ويكون في المسألة نص وهذا النص يكون عند اهل الحجاز. حصل بقى مشادات ما بين مدرسة الرأي وما سلاسة الحديث اه يعني لا لا يتسع طبعا الوقت الى اه ذكرها - [00:05:58](#)

لكن الذي اطلق هذه الكلمة وقال ان النصوص ان النصوص الشرعية لا تفي الا بمعشار ما يحتاجه الناس والتسعة اعشار في القياس. قلت آآ انه لم يكن له عناية بالنصوص الشرعية. الائمة المحدثون ولناخذ - [00:06:18](#)

خذ الائمة الستة مثلا كنموذج للذين ردوا ردا عمليا على هذه المقالة الائمة الستة اه اه احنا طبعا عارفين يعني اسمائهم يعني الامام البخاري مسلم ويطلق عليهما الصحيح ان وبعدين اصحاب السنة الاربعة ابو داوود - [00:06:36](#)

والنسائي والترمذي وابن ماجة آآ هؤلاء صنفوا كتبنا في الادلة وبوبوا تبويبات على هذه الاحاديث يعني قسموا الكتاب بتاعهم الى كتب وقسموا الكتب الى ابواب بوبوها يعني زي ما انا آآ قلت لكم في البخاري - [00:07:00](#)

يقول لك باب بدأ الوحي باب كتاب بدء الوحي آآ كتاب الايمان كتاب العلم بكتاب الطهارة كتاب الغسل كتاب الو وضوء كتاب الصلاة كتاب الزكاة كده يصنفه كده والكتاب يبويه ابوابا - [00:07:30](#)

يقولوا باب كذا باب كذا باب كذا ثم يورد تحت الباب مجموعة من الاحاديث التي تناسب هذا التبويب الامام البخاري زعيم المسألة دي ويعني كبيرهم فيها من عادته ان يكرر الحديث الواحد - [00:07:47](#)

في ابواب شتى في كتب شتى ويبوب على آآ الحديث في كل باب بتبويب مختلف ليدل على ان هذا الحديث يشتمل على اكثر من حكم زي الاحاديث اللي احنا بنتصدي لشرحه الان حديث سعد ابن ابي وقاص الذي ذكرته لكم في الحلقة الماضية - [00:08:09](#)

وضعه في احد عشر موضعا وعلى كل موضع يضع تبويبا مختلفا. مما يدل على ان هذا الحديث يشمل احد عشر حكما وطبعا احنا نقدر نزود على الحداشر حكم كمان احداشر وحداشر وحداشر يعني ممكن انا اطلع من هذا الحديث اكثر من خمسين حكما - [00:08:34](#)

اذا آآ وسعنا القول بدلالة المفهوم ده البخاري مسلم رحمه الله آآ قسم كتابه الى كتب لكنه لم يبوب صحيحه يعني يقول كتاب الايمان كتابه الوضوء كتاب الغسل مسلا كتاب الحيض - [00:08:55](#)

كتاب الصلاة آآ صلاة المسافرين مثلا آآ كتاب آآ صلاة الخوف صلاة العيدين يبوء يعني يقسم كتابه الى كتب لكن لم يبوبا لم يقل باب كذا باب كذا طب انت التبويب اللي انت شايفه في صحيح مسلم النهاردة - [00:09:18](#)

ده تبويب مين؟ هذا تبويب الامام النووي رحمه الله والنووي ليس وحده هو الذي بوب آآ صحيح مسلم بل بوبه ائمة اخرون. لكن تبويب النووي هو كان اكثر الايه؟ التبويبات شهرة - [00:09:37](#)

اما بقية اصحاب السنن الاربعة فهؤلاء هم الذين بوبوا كتبهم يقول باب كذا باب كذا هم اللي بوبوا هذا هذه الكتب الذي فرق الاحاديث او كرر الاحاديث في كتب شتى غير البخاري من اصحاب الكتب الستة اهو الامام النسائي - [00:09:54](#)

مسلم قل ما يكرر كذلك ابو داوود الترمذي ابن ماجة قلما يكررون الحديث مرة اخرى قلما يدل على انه قد يكرر احيانا لكن قلما يكرر اه النسائي رحمة الله عليه - [00:10:20](#)

جمع ما بين طريقة البخاري في تكرير الحديث الواحد في عدة كتب وبين طريقة مسلم في جمع الاسانيد للحديث الواحد في مكان واحد وهذه خصيصة للنسائي لم تعرف لاحد من اصحاب الكتب الاخرى - [00:10:41](#)

زي آآ الائمة بقية اصحاب السنن او اه غيرهم زي ابن خزيمة زي ابن حبان زي مسل قبلهم الدارمي وغيره يعني. من اصحاب الكتب التي كانت تعنى بالتبويب تبويب الايه؟ الكتب يعني - [00:11:02](#)

فالقول بان النصوص الشرعية لا تفي الا بعشر ما يحتاجه الناس كلام خاطئ غير صحيح وحديث سعد بن ابي وقاص اللي احنا سنتصدي له الان. وقد يستغرق معنا حلقة اخرى او حلقة بعدها - [00:11:20](#)

فدي يعني اه تبين لنا اه كيفية التعامل مع النصوص ويا ليت الذين يدرسون الاحاديث او يدرسون الفقه يعنون بالنظر في الادلة وانا دائما انادي بان ندرس مثلا الفقه من كتب الادلة - [00:11:39](#)

وانا ارجو ان ان يفهم كلامي فهما صحيحا حتى لا يقول قائل ان انا يعني ارمي بالمذاهب الفقهية عرض الحائط. عرض الحائط لا الكلام ده غير صحيح اقول المدرس - [00:12:07](#)

الذي يدرس للطلبة انا افضل له ان يدرس الادلة ولا يدرس كتابا فقهيا الطالب اذا اراد ان يتعلم يدرس كتابا فقهيا. نعم ليه؟ لانه ليس عنده الملكة التي تعينه على استنباط الاحكام من الادلة - [00:12:22](#)

ده كتلميز انما الاستاذ اللي المفروض انه له اهلية لأ هو لو تعامل مع الادلة هيكون افضل بكثير ليه؟ لانه لن يقتصر على اخذ حكم واحد من الدليل بل سيعلم الطلبة - [00:12:41](#)

كيف يتعاملون مع الادلة ويمكن في احكام آ شرعية كثيرة ونوازل تأتينا يبحثون لها عن ادلة ولا يجدون لان بعض الناس يتصور ان كل حكم لابد ان يكون له دليل مستقل - [00:12:57](#)

وهذا ليس بشرط ممكن الدليل الواحد يفيد او يعني آ يفيدني في عدة احكام مش لازم كل ما تيجي لي مسألة يكون فيه دليل خاص بالمسألة. لأ مش لازم بل ممكن يكون فيه آ دليل واحد يكون فيه عشرات - [00:13:14](#)

الاحكام الشرعية وفي بعض الكتب يعني آ آ صنف العلماء صنفها العلماء لحديث واحد زي حديث مثلا آ ذي اليمين لما النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر ركعتين وسلم الركعتين وخرج سرعان الناس من المسجد ورجل آ كان يلعب بذي اليمين في يديه طول - [00:13:34](#)

قال يا رسول الله اقصر الصلاة ام نسيت؟ قال ما قصرت وما نسيت ثم التفت الى الناس وكان مغضبا فقال اصدق ذو اليمين؟ قالوا نعم يا رسول الله فصلى ركعتين ثم سلم - [00:14:00](#)

اه يعني ايه ثم سجد للسهو وسلم. الحديث ده برغم انه لا يتجاوز خمسة اسطر الحافظ العلائي صنف فيه كتاب قرابة خمسميت صفحة يعني استنبط فوائد آ فقهية واصولية وآ حديثية وسلوكية من هذا الحديث - [00:14:13](#)

يعني انت تقلب كيفيك عجا. يعني كيف استنبط كل هذا من حديث واحد واللي كان اماما في هذا الفن وفي الاستنباط ابن دقيق العيد ايضا حديث آ آ هو الطهور ماء الحل ميتته. ازن يعني قارب استخراج منه ستين فائدة - [00:14:35](#)

يعني في في في كافة انواع العلوم وكذلك القاضي عياض عندنا عمل آ آ حديث آ نظم حديث ام زرع برضو حديث مزارع والفوائد التي تترتب على حديث ام زرع. وهناك مصنفات مستقلة لائمة آ كثيرين. آ استنبطوا من الدليل الواحد او من - [00:14:56](#)

من الحديث الواحد عشرات الاحكام. يبقى التعامل مع الادلة سيفيدنا في حل كثير من مسائل النوازل الجديدة التي ليس لها حكم خاص آ قبل ان اجلف الى تتبع الفوائد التي آ آ استنبطها الامام البخاري - [00:15:19](#)

من حديث سعد في الكتب المختلفة انه الى فائدتين. الفائدة الاولى تصحيح خطأ وقعت فيه في المرة الماضية وانا بتكلم عن آ طرق الحديث انا قلت ان آ آ الحديث ده بيرويه عن سعد بن ابي وقاص ثلاثة - [00:15:41](#)

عامر ابن سعد ومصعب بن سعد وعائشة بنت سعد الثلاثة دول اولاد سعد ابن ابي وقاص البخاري ومسلم اتفقا على اخراج حديث عامر وانفرد البخاري بحديث عائشة وانفرد مسلم بحديث مصعب - [00:16:05](#)

كده لحد دلوقتي سليم اتفق البخاري ومسلم على رواية الحديث من حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري وانفرد البخاري بحديث شعيب ابن ابي حمزة وحديث ما لك وحديث عبدالعزيز بن عبدالله بن ابي سلمة الثلاثة دول عن - [00:16:23](#)

ابراهيم ابن سعد عفوا عام الزهري وقلت ان مسلم انفرد برواية يونس ابن يزيد الايلي وسفيان ابن عيينة ومعمرو. لأ سفيان اتفقا عليه مش انفرد به مسلم انا بصحح الغلطة دي. وارجو ان اللي كتبه ورايا او اللي هم عندهم الحلقة والكلام ده برضه يضم هذا الكلام الى الحلقة الماضية - [00:16:43](#)

حتى الاقي ايه حتى يصحح الخطأ رواية آ سفيان بن عيينة دي البخاري رواها في آ كتاب الفرائض باب ميراث البنات من طريق شيخه الحميدي عن سفيان بن عيين. يبقى البخاري ومسلم اتفقا على رواية حديث - [00:17:10](#)

آ الزهري من رواية ابراهيم ابن سعد ومن رواية سفيان ابن عيينة معا وانفرد البخاري برواية شعيب ابن ابي حمزة ومالك وعبدالعزيز

بن عبدالله بن ابي سلمة وانفرد مسلمو برواية يونس ابن يزيد الايلي ومعمر كل - [00:17:28](#)

دول عن الزهري دي الفائدة الاولى. الفائدة الثانية ان البخاري رحمه الله اذا كرر الحديث فلا يكرره سندا ومتنا الا نادرا جدا. وارجو ان يعني ينتبه المعتنون بصحيح البخاري الى هذه الفائدة - [00:17:46](#)

يندر جدا ان يكرر البخاري الحديث سندا ومتنا في اكثر من كتاب بل اذا كرر الحديث لا بد ان يشتمل الحديث اما على فائدة اسنادية او على فائدة متنية عشان ما فيش حد يتصور البخاري بيكرر كده وخلص - [00:18:11](#)

يعني مسلا حديث ابراهيم ابن سعد عن الزهري البخاري رواه في ثلاثة مواضع حديث ابراهيم ابن سعد عن الزهري عن عامر ابن سعد عن ابيه الموضوع الاولاني رواه عن او احد المواضع الثلاثة يروييه عن يحيى ابن قزعة - [00:18:37](#)

قال حدثنا ابراهيم بن سعد الموضوع الثاني عن احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد الموضوع الثالث قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو زكي ابو سلمة قال حدثنا ابراهيم ابن سعد - [00:19:00](#)

الله! اذا برغم ان هو روى عن ابراهيم بن سعد الا ان مشايخه الثلاثة مختلفين آآ رواية ده من ناحية الاسناد يعني رواية احمد ابن يونس وموسى ابن اسماعيل انت ابو زكي - [00:19:18](#)

فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا سعد انك ان تذر وراثتك اغنياء خير لك من ان تذرهم على يتكفون الناس اللي هو احمد ابن عبد الله ابن يونس - [00:19:37](#)

وموسى من اسماعيل ابو زكي. اما يحيى ابن قزعة فروى الحديث انك ان تذر ذريتك اللاتنين تانيين عن ابراهيم بن سعد قالوا وراثتك انما آآ يحيى ابن قزعة قال ذريتك. والبخاري ينبه على المسألة دي - [00:19:51](#)

قال احمد وموسى وراثتك نبه الكلمة دي بعد رواية ايه؟ رواية يحيى ابن قزعة اللي قال ذريتك طب ايه الفرق بينهم قال لك ان الورثة اكبر في المعنى من الزرية - [00:20:14](#)

يعني الزرية اخص في المعنى ليه؟ لانه قد يرث البعيد ممن ليس من ذريتك انما تطلق الزرية عادة على الاولاد يعني على اقرب الناس الى آآ يعني الرجل يعني اما الورثة فقد يرث الفرع الايه؟ قد يرث الفرع البعيد يعني كأن بينهما عموم وخصوص يعني في لفظ اوسع من لفظ - [00:20:35](#)

وطبعا ده ممكن يترتب عليه فائدة فقهية فاذا البخاري هو اذا روى كما قلت الحديث وعدده لابد ان يشتمل على فائدة اما اسنادية او على فائدة متنية ممكن يكون ابراهيم ابن سعد - [00:21:03](#)

آآ قال حدثنا الزهري في موضع من هذه المواضع وفي الموضوعين التانيين يقول عن الزهري او يكون الزهري في موضع قال حدثني عامر وفي الموضوعين التانيين يلحن عامر والزهري كان يدلس احيانا - [00:21:21](#)

فلما يورد حدثني دي طبعا بتفرق بالنسبة للمدلس. المدلس لابد ان يقول حدثني او اخبرني او انبأني او قال لي او لقيت يعني المهم لابد ان ايه؟ ان يأتي بصيغة تدل على - [00:21:46](#)

سماع والرقية ده في حق الايه؟ في حق المدلس فدي طريقة البخاري. برضه عشان ما فيش حد يتصور ان البخاري بيكرر الحديث سندا ومتنا لمجرد استخراج الفائدة الفقهية بس بل قد يكون هناك فوائد اسنادية في هذا الحديث - [00:22:02](#)

نبدأ آآ يعني آآ او في اول فائدة الامام البخاري او في اول موضع الامام البخاري روى فيه حديث سعد ابن ابي وقاص رواه في كتاب الايمان. ده اول موضع - [00:22:20](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في اول باب قال باب ما جاء ان الاعمال بالنية اسباب وان لكل امرئ ما نوى ثم اورى الحديث مختصرا على القدر الذي يريده بهذا التبويب - [00:22:38](#)

فرواه من حديث شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري قال حدثني عامر اه عن سعد ابن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة - [00:23:02](#)

تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك البخاري كما قلت بوب التبويب الماضي. قال باب ما جاء ان الاعمال

بالنية والحسبة الباب ده حق البخاري وضع فيه ثلاثة احاديث. الحديث الاولاني - [00:23:16](#)

حديث انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى اللي هو حديث عمر بن الخطاب المشهور والبخاري ذكر حديث سعد عمر ابن

الخطاب ده في سبعة مواضع من صحيحه هذا الموضوع احد المواضع السبعة - [00:23:42](#)

التي آآ وضعها الامام البخاري في الصحيح انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى واضح مع التبويب ان الاعمال بالنية والحسبة

خلاص وانا لكل امرئ ما نوى ده مطابق - [00:23:58](#)

حديث عمر الحديث الثاني حديث آآ حديث آآ وحديث ابي مسعود البدي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا انفق الرجل على

اهله نفقة يحتسبها الا كان له بها صدقة - [00:24:12](#)

الشاهد من الحديث ده كلمة ايه؟ يحتسبها والاحتساب هو ابتغاء وجه الله بالفعل ان تفعل شيئا تبتغي به وجه الله لا نسألکم جزاء ولا

شكورا. يعني العبد الذي يحتسب احتسابا حقيقيا لا يغضبه جفاء المخلوق - [00:24:37](#)

فده دي مسألة مهمة. انا ارجو ان ينتبه آآ يعني المستمع اليها في بعض الناس يفعل الشيء لله فاذا وجد جحودا ممن قدم له هذه

الخدمة يغضب وقد يقاطعه ويخاصمه - [00:25:01](#)

يبقى احتسابه مدخول وليس احتسابا صحيحا ليه؟ لان الذي عملت له بصير وهو رب العالمين تبارك وتعالى. انا فعلت هذا لوجه الله

كن هذا الرجل الذي فعلت الجميل معه لوجه الله اغضبني - [00:25:22](#)

هذا لا يعينني لاني ما عملت له يوما انا لو عملت له امكن اغضب فعلا واقول انه قابل جميلي بالجفاء لكن الذي عملت له سبحانه

وتعالى بصير ويضاعف الاجر ما الذي يغضبني الا ان في حظ نفس في الموضوع - [00:25:41](#)

عشان بعض الناس مش فاهم يعني ايه الاحتساب لاحتسابه ان تفعل الشيء لوجه الله سيان وقع في مكانه او وقع في غير مكانه افعال

المعروف في اهله وفي غير اهله - [00:26:01](#)

فان صادف اهله فهو فهو اهله وان لم يصادف اهله فانت اهلهم فهنا لحديث ابن مسعود بدري اذا انفق الرجل على اهله اي على امرأته

يحتسبها كان له صدقة اه احنا عندنا هنا وقفات - [00:26:17](#)

الوقفه الاولى اذا انفق الرجل على اهله يبقى له صدقة طب ازاي والنفقة عليه واجبة النفقة نفقة الرجل على اهله واجبة ياثم اذا قصر

في النفقة على اهله وهو قادر - [00:26:41](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في صحيح مسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس عن يملك

قوته هو ده اللفظ الصحيح مع ان اللفظ الأشهر عند ابي داود وغيره كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت - [00:27:06](#)

او ان يضيع من يعول اللفظ ده بالرغم ان هو الأشهر الا انه ضعيف ضعيف الايه؟ ضعيف الاسناد. انما اللفظ الصحيح الذي رواه مسلم

كفى بالمرء اثما ان يحبس عن يملك قوتا - [00:27:28](#)

وآآ يملك ده مكتشمل المرأة تشمل الاب والام طبعاً. تشمل المرأة يشمل زوجته يشمل اولاده يشمل اليكه الذين يملكهم يبقى كفى به

اثما ان يحبس عن من يملك قوته. يبقى النفقة على المرأة - [00:27:44](#)

واجبة طب ازاي اخذ اجر وهي واجبة عليه هو ده دلالة المنطوق وهذا من رحمة الله تبارك وتعالى يوجب عليك الشيء وتؤجر به اذا

فعلته لانك اذا لم تفعل يبقى قصرت قصرت في الواجب يبقى تحاسب - [00:28:05](#)

طيب اذا فعلت من رحمته ان يوجب عليك. فان امتثلت اعطاك اجرا في مقابل الامتنال طيب له به له بها صدقة. يعني ايه

صدقة هنا؟ معناها اجر يعني ذكر الشيء بلازمه - [00:28:30](#)

لان المرأة اذا تصدق بصدقة يبتغي بها وجه الله كان في مقابل الصدقات الايه الاجر فيعني ذكر الشيء بلازمه يصادقون معناها الاجر

يعني وهذا كقول الله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها - [00:28:50](#)

طب ازاي تجزى السيئة بسيئة؟ لأ وجزاء سيئة عذاب فذكر فذكر لازم الشيء هنا وجزاء سيئة سيئة اللي هو هنا بدل تشيل كلمة سيئة

دي وتحط كلمة عقوبة يبقى هو ده المعنى الايه؟ هو المعنى المراد. لان السيئة انما يكون في مقابلها ايه؟ في مقابلها عقوبة. فكذلك

الصدقة هنا في مقابلها الايه؟ في مقابلها - [00:29:12](#)

الاجر. فهذا افاد هذا الحديث بمنطوقه ان المرء اذا فعل ما يجب عليه او ما يباح له انه يؤجر اذا قصد امتثال احكام احكام الله تبارك وتعالى يبقى البخاري لما اورد الحديث - [00:29:42](#)

احاديث ابي مسعود اورد عشان كلمة ايه؟ يحتسبها حتى يوافق الايه؟ التبويب باب الاعمال بالنية والحسبة وبعدين جاب الحديث الثالث اللي هو حديس سعد بن ابي وقاص انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله - [00:30:04](#)

الا اجرت عليها حتى ما تجعله في في امرأتك هنا بقى بحث يعني ما تجعله في في امرأتك يعني رجل بياكل مع امرأته وبعدين بيرفع اللقمة قام مأكلاً مراته حطها في فم امرأته - [00:30:29](#)

طب ما هو الرجل له حظ نفس في الموضوع يعني ممكن بياكل مراته عشان يتقي شرها مسلاً نكدية والكلام دهوت فعلايز يعني ايه يقدم السبت عشان يلاقي الحد فيقوم ايه يأكلها. بحيس اطعم الفم تستحي العين - [00:30:57](#)

بدل ما تنكد عليه الليلة دي خلاص ودنه قطة خلاص خلصت الموضوع اه او انه يرغب في مالها او يرغب في اي حاجة يبقى ده حظ نفس فهل هذا الحظ النفسي ده - [00:31:17](#)

يوافق تبويب البخاري باب الاعمال بالنية والحسبة ها افترض ان في واحد ما عندوش نية ان يتقرب الى الله باطعام امرأته او وضع اللقمة في فم امرأته هل هذا يؤجر - [00:31:34](#)

اه يؤجر هنا البحث يتفرع لفرعين اذا قصد وجه الله وحظ نفسه في نفس الوقت او اذا قصد حظ نفسه محضاً بدون ابتغاء وجه الله ده له بحث وهذا له بحث اخر - [00:31:58](#)

اذا ابتغى وجه الله عز وجل وفي نفس الوقت له حظ نفس الامر بين بشرط ان يسبق ابتغاء وجه الله حظ النفس وده اللي هو امثلة آآ قال الله عز وجل - [00:32:22](#)

ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربكم قال ابن عباس هي التجارة في زمان الحج واحد رايح يحج وبعدين قال واجيب بضاعة معي ابيعها واعوض الحجة بتاعتي او اكسب - [00:32:45](#)

اتاجر يعني منه يحج ومنه ايه؟ يتاجر طب هل الرجل اذا اتوى هذا يؤجر وتبقى حجته يعني آآ يرجو قبولها يعني قال لك نعم اذا قصد الحج ابتداءً ومن ثم يتاجر - [00:33:08](#)

ولذلك الاية ايه ليس عليكم جناح اهو اي انها مباحة ما فيش فيها قرينة انه يتاجر انما القرينة تكون في طلب الحج مش في التجارة عشان كده نفى الجناح عن الرجل الذي يتاجر - [00:33:34](#)

ولم يقل له اجر او ان التجارة تعتبر قرينة الى الله عز وجل كذلك الرجل اذا جاهد يريد الغنيمة اذا جاهد يريد الغنيمة اذا خرج يريد الغنيمة وحدها فالنبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا - [00:33:55](#)

آآ كلاماً واضحاً قال من غزا فنوى عقلاً فله ما نوى اذا غزا وهو يرجو الغنيمة ليس له اجر له ما نوى لكن اذا غزى لتكون كلمة الله هي العليا - [00:34:17](#)

ومن ثم بعد ما ينتصروا بتوزع الغنائم على الناس فيأخذ حظه من الغنيمة. ماشي بس ما يجعلش همه لا يجعل همه الاكبر انه يخرج عشان الغنيمة لو خرج ليد الغنيمة فله ما نوى كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من نوى عقلاً - [00:34:41](#)

فله ما نوى وبالمناسبة دي انا عايز يعني احط حشوة مهمة يعني وردت على بالي في الجرايد بقى لهم آآ يعني يمكن اكثر من آآ ثلاث اربع اسابيع بمناسبة الهجمة على السلفيين يعني - [00:35:02](#)

ان جايين لي كلام في شريط كنت قلته من حوالي سبعتاشر سنة وانا بتكلم عن الذل المضروب على الامة و من جملة ما تكلمت به الفقر في بلاد المسلمين فقلت من جملة ما قلت في وسط كلام - [00:35:24](#)

طويل وسياق ان الخزائن في بلاد المسلمين كانت تملأ من الغنائم التي تكون نتيجة الجهاد في سبيل الله فقلت لو ان الجهاد في سبيل الله كان ماضياً والجهاد ماض الى يوم القيامة رغم انف من يقول بغير ذلك - [00:35:50](#)

لان هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام ان الجهاد ماض الى يوم القيامة سواء تعطلت فريضة الجهاد باي سبب من الاسباب اتخاذل والانبطاح ارضا وآآ التقلب ظهرا لبطن والكلام ده - [00:36:16](#)

ممکن فترة من الفترات الجهاد آآ يعني لا يقوم ولا ترفع له راية وبعدين ارجع مرة اخرى اذا اذن الله تبارك وتعالى فانا كنت بقول ان من ضمن العوامل او من ضمن الاشياء التي كانت تملأ خزائن الدولة الاسلامية هي - [00:36:32](#)

الغنائم طالعين بقى يردوا علي كاتب كده متخصص في امراض الجنس شغلته كده في امراض الجنس يعني وبعدين عشان فيه فوضى وما فيش رقابة والمؤسسة الرسمية مريضة من زمان وآآ احتضرت في فترة من الفترات وبتحاول - [00:36:55](#)

طلقت انفاسها ونحن آآ بنقوي المؤسسة الرسمية عشان خاطر برضه المؤسسة الرسمية عمالة ترمي السلفيين بالتشدد والارهاب والكلام دوت الذين آآ حافظنا على هوية مصر على الاقل في السنوات الماضية - [00:37:17](#)

في السنوات الماضية نحن معاشر السلفيين حافظنا على هوية مصر عشان ما فيش حد يزايد علينا يعني. وللازهر هو الذي حافظ على هوية مصر. لآ انتم عارفين الازهر شغلته كانت ايه - [00:37:34](#)

وكيف كان حال الازهر؟ وكيف كان الازهر مسيس الكلام ده كله انا مش محتاج ان انا يعني ابسط عليه الادلة لان الملف ضخم جدا يعني ولا زال الان وشيخ الازهر النهاردة بيحاول الى حد ما ان هو يلم الاوراق بيحاول يلم الاوراق - [00:37:47](#)

ياما شتم في السلفيين ايام ما كان رئيس جامعة الازهر والكلام ده واتكلم عليهم كلام في قناة النيل الاخبارية كلام كله باطل يعني. والحلقات بتاعته مسجلة عندي رد عليه جاهز يعني - [00:38:06](#)

لكن الان بيحاول ان هو يعمل خطاب متزن ويقول لك نلم السلفيين على الاخوان على اللي مش عارف ايه وبتناع ونحاول نعمل ايه؟ خطاب خطابا متزنا يعني يعبر عن مصالح الامة اهلا وسهلا - [00:38:17](#)

ما فيش مشكلة لكن اللي انا عايز اقله بمناسبة هجمة على السلفيين وانا نلت الحمد لله قسط يعني لا بأس به من هذا الهجوم. وخذوا شريط البتاع دوت والولاء والبراء والكلام ده وقعدوا يطنطنوا كأن انا - [00:38:30](#)

لم اقل اطلاقا في حياتي الا هذا الشريط نعم نحن خزاننا اه اه المال فيها قليل احد اسباب قلة المال ترك الجهاد في سبيل الله. ليه؟ لان كان الغنائم التي لم تحل لسود الرؤوس غيرنا كما قال النبي - [00:38:44](#)

صلى الله عليه وسلم كانت الغنائم دي عبارة عن اموال وما يتصورش حد ان احنا زي ما بيقول اللي بيرد علي استاز في مجمع البحوث الاسلامية بيرد علي بيقول لي اللي انا بقوله ده كلام فزيع والكلام ده. هو بكل - [00:39:05](#)

للاسف لم يسمع الشريط انما الصحفي اللي كتب المقال هو اللي قال له الجملة المبتورة دي فيبقول ان اخونا الحويني لما بيقول هذا الكلام ده كلام مفزع. انا بقول للدكتور رح راجع الشريط واسمعه من اوله لاخره - [00:39:19](#)

الكلام الذي اقله انا ليس كلاما مفزعا ده كلام شرعي ونصبت عليه عشرات الادلة ويروح يقرأ كتاب الجهاد في البخاري على الاقل او كتاب الجهاد في اي كتاب من كتب الفقه - [00:39:34](#)

عشان يتكلم عن حكم الغنائم وان طلب الغنيمة ما كانش يساوي قطع الطريق يا دكتور لانه بيقول انه انه ان انا صورت المسلمين كأنهم قطاع طرق كل هم هم يحصلوا على الغنائم. انا لم اقل هذا بطبيعة الحال - [00:39:45](#)

والجهاد في سبيل الله لم ينصب لغزو بلاد الناس لمجرد الغزو. ان انا اخد خيراته زي ما بتعمل الدول المستعمرة الان والدول المستعمرة بتعمل ايه النهاردة لما بتدخل بتسطو على بلاد المسلمين خصوصا - [00:40:03](#)

لانه مش محتل غير بلاد المسلمين. طلعوا لي بلد في العالم غير مسلمة حصل عليها اعتداء ولا احتلوها ولا اخدوا خيراتها؟ لآ كلها بلاد مسلمة. يدخل ياخذ خيراتها وياخذ البترول اللي فيها وياخذ المنجنيز والقصدير والذهب - [00:40:19](#)

والكلام ده واذا كان فيه يورانيوم ياخدهه بالمرة زي ما في السودان وغيره والكلام ده كل البلاد المعتدي عليها بلاد مسلمين باسم تحت اسم اي او تحت اي شعار. الحرية والديمقراطية ونشر العدالة ورفع الظلم عن الاقلييات الى اخر هذه الشعارات - [00:40:36](#)

احنا كمسلمين اذا دخلنا على بلد من البلدان ما بنحتلش حد لكن بنقول خلوا بيننا وبين قلوب الناس نريد ان ندعو الناس الى الله دون

ان نجبر احدا على الدخول في الاسلام - 00:40:54

افتح لي البلد بقول له انا افتح لي البلد حتى ادعو الى الله عز وجل بالحسنى ليس هناك في الاسلام ان يقتل كافر لمجرد انه كافر ده ممنوع في الاسلام - 00:41:12

وده اجماع الائمة كلهم انه لا يقتل كافر لمجرد كفره ابدا انما اذا قتل يقتل لانه اعتدى او انه منع الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. انا باقول له افتح البلد - 00:41:29

انا سادعو الى الاسلام وهو دين الله الحق الذي لا يقبل الله عز وجل صرفا ولا عدلا من احد الا اذا دان به. وهو دين الانبياء جميعا من لدن ادم عليه السلام الى نبينا صلى الله عليه واله وسلم - 00:41:45

تحيا البلد ادعو الى الله والله قبلوا دعوتي اهلا وسهلا ما عنديش مشكلة لم يقبلوا دعوتي لا سلطان لي عليهم يفضل زي ما هو على دينه بس انا عندي شرط - 00:42:04

ان يدفع الجزية نزيير ان انا احميه ان انا آآ يعني اقوم بحقه ان انا اوصل له الخدمات كل ده الجزية. وارجو الا يتصور احد ان الجزية تساوي الضريبة لا الكلام ده غير صحيح - 00:42:21

الجزية لا تفرض الا على كافر لكن لا جزية على مسلم عشان كده ما ينفعش ان انا اقول الجزية هي الضريبة. الكلام ده كلام خطأ غير صحيح المسلم ليس عليه جزية - 00:42:43

المسلم عليه زكاة ولا يجب في مال المسلم الا الزكاة فقط اما الصدقة فهي تطوع لكن الضرائب دي ليست من الاسلام في شيه ان انا افرض ضريبة بمعنى الضريبة الا اذا اقتضى - 00:42:59

ان افرض على الناس شيئا فوق الزكاة لمصلحة عامة وبعدين الغيها يعني افترض ان احنا داخلين حرب ضد عدو واحنا بنلم الزكاة من الناس وانا ارجو من اولياء الامور امور المسلمين - 00:43:17

ان يجبوا الزكاة من الناس قصرا وان يضعوا الضرائب عنهم لو جمعوا الزكاة ستكفي ما يحتاجه الناس عايز تبني مستشفيات عايز تصرف طرق عايز تعمل اي خدمات في البلد الزكاة ستكفي - 00:43:37

وربنا سبحانه وتعالى بيبارك في الزكاة ولن يتهرب احد من الزكاة ممكن يتهربوا من الضرائب لانها ظالمة جائرة لكن الزكاة ده بيعامل رب العالمين فلا يستطيع ان يتهرب منها. بالعكس ممكن يدي افضل ما له - 00:43:54

عشان بيعامل ربنا سبحانه وتعالى ممكن يدي بزيادة يقول لك عشان اكفر عن سيئاتي او ان انا ما دفعتش الزكاة من سنوات طويلة. فانا ايه ادفع الزكاة والزكاة في وازع ديني بيجعل المرء ان هو يدفع الزكاة وهو مستريح القلب بل بالعكس ممكن يزود عليها -

00:44:13

افترض ان يعني جمعنا اموال الزكاة كلها وبعدين حصل حالة حرب محتاجين سلاح والزكاة ما تكفيش يبقى الحاكم المسلم في هذه الحالة ينظر كم مليار يحتاجه يقول لك عايزين مسلا عشرة مليار - 00:44:33

عشرين مليار طيب كم بيت عندي او كم فرد عندي في مصر مثلا نقول تمانين مليون العشرة مليار دول على تمانين مليون يبقى حز الفرد كذا يبقى بدءا من الحاكم - 00:44:55

يحط نفسه في الليسته ما يطلعش برة ويفرض على الناس ويطلع هو برة بدءا من الحاكم لحد اقل واحد يفرض على كل انسان ما يستطيعه حسب دخله لان مش هيستوي الانسان اللي بياخد - 00:45:14

عشرة عشر تلاف وعشرين الف وتلاتين الف مع اللي بياخد تلتيمت جنيه انما تبقى نسبة وتناسب. لكن كل واحد بيدفع بعد ما نجمع المبلغ المطلوب لتسليح الجيش ولشراء الاسلحة يلغى القانون - 00:45:33

ما بيقاش قانون دائم ليه؟ لانها حلت محل الزكاة فالزكاة هي التي تفرض على المسلم والجزية تفرض على الكافر ده كلام نهائي ما فيش فيه فصال وتفتح اصغر كتاب من كتب الفقه تجد هذا الكلام في هذا التفصيل. فانا عندما آآ قل ان - 00:45:50

نائم كانت بتغني المسلمين وتملىء جيوبهم بالمال ده كلام حقيقي. لا ينازع فيها احد. ومش معنى ذلك انك انت تحرف كلامي وتيجي

تقول ان احنا اصبحنا كقطاع الطرق عمالين نفتح البلاد ونههب اموالهم. انا ما قلت هذا ولا ينبغي ان اقله ليه؟ لانه ليس هناك نص شرعي يسمح - [00:46:10](#)

لي بان اقول هذا الكلام. ده من جملة كما قلت الافتراء على آآ للسلفيين. آآ في الاونة الاخيرة. وطبعا الاوراق اللي جاياني الكثيرة من الاسئلة آآ على شريط الرسائل القصيرة - [00:46:31](#)

برضه آآ ناس كتير طالبين مني ان انا اتكلم عن الاحداث الجارية وعن الهدم على السلفيين ورأيي في المسألة ديت. وانا ان شاء الله يعني اجعل هذا في برنامج حوارى بيكون افضل من ان انا اتكلم يعني بمفردى. افضل ان انا في بمفردى اتكلم في العلم وفي التأصيل للعلم والكلام ده وفي - [00:46:49](#)

الحوارية ممكن نتناول هذه القضية وعندي كلام كتير اقول في هذا الشأن يعني القصد ان الذي ارجع للكلام بتاعي الاولاني عشان ما فيش حد يتصور ان انا خرجت ونسيت الموضوع - [00:47:11](#)

الذي يجاهد بنية الغنيمة اهو اذا جعل الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى هو مقصوده الاول ومن ثم حيكسب غنائم هذا لا بأس به لكن اذا قدم الغنيمة ونسي كلمة الجهاد في سبيل الله والتقرب الى الله بالجهاد يبقى له ايه؟ له ما نوى. هو ما لوش ما لوش غير كده - [00:47:26](#)

ده في حالة ايه بقى في حالة ما لو آآ آآ يعني آآ كان هناك آآ معنى القربى ومعنى الاباحة طيب هو رفع اللقمة الى فم امرأته بيتنفي وجهه الله بالاحسان اليها - [00:47:53](#)

لان الله عز وجل قال وعاشروهن بالمعروف ده امر من الله عز وجل عاشروهن بالمعروف فانا عايز انفر الحكم ده وفي نفس الوقت ده هيكون مسار تحببي اليها فده حيزيد المودة والالفة وازا كانت نكدية هتايه؟ هتخف شوية عن آآ دماغى يعني - [00:48:14](#)

يبقى كده انا ايه قصدت وجهه الله سبحانه وتعالى وفي نفس الوقت حظى نفسي داخل في الايه؟ في الموضوع خلاص دي يمكن واضحة شوية طيب اذا قصد حظ نفسه بس - [00:48:45](#)

لم يقصد وجهه الله عز وجل يبقى تبويب البخارى هنا مناسب انه يحط الحديث ده حتى لان الشطر الاول من الحديث انك لن تنفق نفقة تبغى بها وجهه الله الا اجرت بها. هو ده المقطع الذي يناسب التبويب مائة بالمائة - [00:49:02](#)

انما الاعمال بالنية والحسبة حتى ما تجعله في في امرأتك دي العبارة دي حتى ما تجعله فيه امرأتك كأن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يقول حتى ما يكون لك فيه حظ نفس عادة - [00:49:27](#)

تؤجر عليه برضو ليه قال لك لانك بهذا تعين المرأة على برك وعدم التشوز عليك وبالتالي اسديت اليها جميلا ومعروفا كانت هتعذب بسببه. يبقى انت اسديت اليها مصلحة يبقى بهذا التأويل يمكن ان يدخل تدخل مسألة - [00:49:49](#)

وبعدين الاستقرار البيت وآآ حسن التناغم بين الرجل والمرأة ده برضو كله بيعود على الاولاد بالخير. يطلعوا اولاد صالحين يعني المنزومة وان كانت غير مباشرة لكنها تصب في النهاية في المعنى البر والاحسان - [00:50:15](#)

وهنبعد بعيد ليه عندنا حديث ابي ذر في صحيح مسلم الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي بضع احدكم صدقة يعني اذا اتى الرجل اهله له صدقة - [00:50:32](#)

قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته وله بها صدقة اجر يعني قال ارايتم ان وضعها في حرام اكان عليه وزر؟ قالوا نعم. قال كذلك اذا وضعها في حلال مع ان ده حظ النفس فيه يعني اكثر بكثير من انه مجرد يضع اللقمة - [00:50:53](#)

بفم امرأته ومع ذلك قال وفي بضع احدكم صدقة قلنا الصدقة هنا بمعنى الايه؟ بمعنى الاجر ودل على ذلك انه اذا وضعها في حرام كان عليه وزر. كذلك اذا وضعها في حلال كان له بها ايه - [00:51:20](#)

كان له بها اجر ده في التبويب الاولاني بتاع الامام البخارى لما قال باب الاعمال بالنية والحسبة وانتم شايقين ان انا اه في غضون شرحي اوردت فوائد اخرى لم يذكرها الامام البخارى - [00:51:35](#)

لما تضيف الفوائد التي ذكرتها دي الى الفائدة التي ذكرها البخارى في هذا الباب هتلاقي طلعتنا خمس ست فوائد ده من من اول

من اول تبويب فقط كل تبويب هنحط عليه برضو ايه - [00:52:00](#)

اشياء يعني الموضوع الثاني في صحيح البخاري الامام آآ وضع هذا الحديث في كتاب الجنائز قال باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة اصل المرسية هي ذكر محاسن الميت - [00:52:21](#)

يقال رثيته اذا ذكرت محاسنه بعد ما ايه بعد ما يموت ويقال رثيت له اذا توجعت من اجله الاسماعيلي احد آآ الائمة الكبار ابو بكر اسماعيل له مستخرج على البخاري - [00:52:57](#)

اعترض على وضع البخاري او على ترجمة البخاري اه اه بهذه الترجمة في الصحيح باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة قال ان رثاء ذكر محاسن الميت. والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لم يذكر يعني محاسن سعد ابن خولة. بل توجع له - [00:53:26](#)

كأن الاسماعيلي كان يريد ان يقول البخاري الاتي باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن خولة لو زود اللام على لسعد كانت تناسب مقصود البخاري كأن الاسماعيلي عايز يقول كده - [00:53:57](#)

لان احنا بنقول رثيته لم نعدا باللام يعني رسيته اذا ذكرت محاسنه ورسيت له اذا توجعت وواضح ان النبي عليه الصلاة والسلام انما يتوجع ان سعد بن خولة مات في مكة - [00:54:22](#)

التبويب واضح طبعا لان آآ في اخر الحديث لما اه سعد ابن ابي وقاص قال يا رسول الله اخلف آآ خلف اصحابي يعني انا هموت في مكة كما مات سعد بن خولة - [00:54:47](#)

في مكة كان خايف سعد ابن ابي وقاص يموت في مكة في البلد التي هاجر منها آآ الى المدينة فقال له انك لن تخلف بعد اصحابك اه فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا اجرت اه اه الى اخر الايه؟ الى اخر الحديث. ولعلك ان تخلف - [00:55:01](#)

فيضر بك فيضر بك اقوام وينتفع بك اخرون لكن الباء ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم بقى. لكن البائس سعد بن خولة فكلمة البائس هنا تدل على انه يتوجع له لا يمدحه ولا يذكر محاسنه - [00:55:28](#)

يرسي له رسول الله صلى الله عليه وسلم. جملة يرثي له دي مش من كلام سعد ابن ابي وقاص ولا من كلام عامر ابن سعد انما هي من كلام الزهري - [00:55:54](#)

ده بيسمى في علم الحديث المدرج ان تدرج كلاما من عندك على الحديث خلاص؟ وبين هذا الادراج ابو داود الطيالسي في مسنده بين ان هذا من كلام الزهري يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:07](#)

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم بيتوجع لسعد بن خولة. لماذا يتوجع لسعد بن خولة؟ لانه مات بمكة وآآ الصحابة نهوا ان يرجعوا الى البلد التي هاجروا منها الى الله سبحانه وتعالى - [00:56:27](#)

حتى يعني تظل اعمالهم خالصة لوجه الله ولذلك كما في حديث العلاء ابن الحضرمي عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى اصحابه ان يبقوا واحد منهم بعد الصدر - [00:56:46](#)

ثلاثة ايام الا ثلاثة ايام يعني بعد الصدر بعد الدفع من من في نهاية الحج يعني لا يجوز للمهاجرين الذي هاجر من مكة الى المدينة ان يظل بعد ثلاثة ايام في مكة - [00:57:02](#)

يعني اذا كان له شغل عايز يشتري اشياء او الكلام ده عنده ثلاث تيام فقط بعد التلت تيام ممنوع يظل في مكة حتى تبقى هجرتهم لله تبارك وتعالى طيب رثاء الميت - [00:57:23](#)

احنا عندنا حديث رواه ابن ماجة واحمد وصححه الحاكم من حديث عبدالله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المراثي ده بقى بيسمى مختلف الحديث يعني - [00:57:46](#)

اختلاف الحديث تلاقي حديث ظاهره يعارض ظاهر حديث اخر اللي مش دارس مبسح التعارض والترجيح في اصول الفقه ويعرف كيف يجمع بين المعاني اللي هي ظاهرها التضاد بيتهم الشريعة بالتناقض - [00:58:08](#)

او يركن حديثه وياخذ الثاني يرجح يعني لأ الاصل ان تجمع بين الاحاديث التي ظاهرها التعارض. ده الاصل بشرط صحة الحديثين

إذا لم يصح حديث منهما الذي لم يصح اركنوا على جنب - [00:58:32](#)

ويبقى دلالة الحديث الصحيح كما هي ما تعارضش حديس ضعيف تضرب به حديثا صحيحا ده ممنوع اذا صح الحديثان وكان
ظاهرها التعارض فلا بد من الجمع اولاً اذا عجزت ان اجمع بين الحديثين - [00:58:57](#)

ما بقي الا الترجيح والترجيح له ضوابط وله مراتب اوصلها العلماء الى اكثر من مائة مرجح اذا ما كانش المرجح الاولاني ينفع يبقى
التاني يبقى الثالث يبقى الرابع يبقى الخامس يبقى السادس لحد المرجح - [00:59:23](#)

المئة او بعد المئة بقليل ولا يمكن ان يتعارض حديثان صحيحان من مائة وجه ابدا مستحيل كان ابن خزيمة رحمه الله احد فرسان
هذا الميدان كان يقول من تعارض عنده حديثان - [00:59:43](#)

فليأتني ووفق له بينهما بان يحمل كل حديث على وجه من الوجوه فانا عندي حديث عبدالله بن ابي اوفى نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المراثي وفي نفس الوقت يقول لك ايه - [01:00:10](#)

يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم او باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن خولة. هل في تعارض؟ اقول لك لا مش
تعارض اه انا قلت في دلوقتي من شوية بشرط ايه - [01:00:30](#)

صحة الحديثين هننظر حديس سعد ابن ابي وقاص اللي احنا بنشرحه ده صحيح مائة بالمائة اتفق عليه الشيخان اسانيد كاشمس
وضحاها ما فيش اي اشكال في صحته طب نبص للحديث التاني - [01:00:44](#)

اللي هو نهى عن المراسي هل ده صحيح ولا لأ؟ اقول لك لا ليس بصحيح ليه لان في اسناده آآ راو يقال له ابراهيم ابن مسلم الهجري
ابو اسحاق الكوفي - [01:01:07](#)

ضعيف الحاكم انت هتقول لي ان الحاكم صححه زي ما انت لسة قايل من شوية اقول لك نعم الحاكم صححه ولكن الحاكم لما قال
صحيح الاسناد اضاف لان الحاكم روى الحديث ده في موضعين من مستدرکه - [01:01:25](#)

الموضع الاولاني قال هذا حديث صحيح الاسناد ولم ينقم على ابراهيم بحجة يعني ابراهيم الهجري اللي انا قلت لكم انه ضعيف
الحاكم يرى ان الذين ضعفوه ليس في ايديهم حجة لتضعيفه - [01:01:46](#)

انما هو ثقة ولذلك الحاكم صحح الايه؟ الاسناد احنا بنقول لأ اكثر النقاد ضعفوه وهم امكن من الحاكم واقوى بالاضافة لان جرح
ابراهيم ابن مسلم الهجري مفسر سفيان بن عيينة - [01:02:06](#)

قال وده الجرح المفسر بقى اهو وشعبة ابن الحجاج برضو فسر الجرح بتاعه مع اخرين كما سيأتي سفيان بن عيينة بيقول عرض علي
ابراهيم الهجري هو يقال له الهجري نسبة الى بلدة اسمها هجر في اليمن - [01:02:28](#)

بلدة مشهورة وتنسب ولها القلال المشهورة القلال هاجر دي آآ قال عرض عليه ابراهيم الهجري احاديثه قال فرحمته ليه لاقاه ملخبط
الدنيا فما كان يروي مرة عن ابراهيم عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:52](#)

ومرة يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومرة يروي عن عبدالله موقوفا. وكل دي لخبطة فسفيان ابن عيينة علم له على الحديث
المرفوع وعلى الموقوف قال له لأ ده - [01:03:21](#)

النبي صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي قاله. ده النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوش اللي قاله الصحابي فده يدل
على ان ابراهيم كان مغفلا بحيث انه لم يضبط احاديث النبي صلى الله عليه وسلم من احاديث الصحابة. لغبطهم في بعض. دخل

المرفوع في الموقوف - [01:03:39](#)

طوف وده جرح مفسر بسوء حفظ ابراهيم وشعبة لما ذكر ابراهيم الهاجري قال كان رفاعا. رفاعا يعني ايه؟ يعني يأتي على الحديث
الموقوف فينسبه للنبي صلى الله عليه وسلم ان يرفعه - [01:03:55](#)

وده في دلالة على سوء الحفظ يبقى ازاى لم ينقم عليه بحجة؟ لا بل النقاد لهم الحجة البالغة في تضعيف ابراهيم ده الجواب الاولاني
ان حديث نهى عن المراث ضعيف - [01:04:12](#)

وحديس سعد ابن ابي وقاص صحيح يبقى ما نضربهمش ببعض. اركن الضعيف وريح دماغنا طيب حديس ده تعناها عن المراث

رواه سفيان بن عيينة عن ابراهيم المسلم الهاجري عن ابن ابي اوفى - [01:04:29](#)

طب واحد يقول ايه يعني اللي فيها اقول لك ممكن واحد يقول لي طب ما سفيان ابن عيينة طالما هو اللي صلح لابراهيم الكتاب بتاعه يبقى يعرف ما يرفعه ابراهيم مما يوقفه - [01:04:53](#)

يبقى ابراهيم سفيان بن عيينة اذا روى عن ابراهيم فانه يميز روايات ابراهيم الموقوفة المرفوعة فاذا روى سفيان عن ابراهيم حديثا مرفوعا يبقى سفيان عارف انه مرفوع لانه لا يمكن اعرف ان ابراهيم غلط فيه - [01:05:12](#)

ويرويه يبقى ما روى عنه سفيان فصحيح ده المفروض كده وسفيان قد روى عن ابراهيم هذا الحديث فاما انت قائل؟ هقول لك انا موافق هوافك يا ماشي ان ما رواه سفيان عن ابراهيم هنمشيه - [01:05:30](#)

وانا مش عايز اخوض اكثر من كده عشان الدرس ما يتقلبش يعني غامض لكن حامشيه. وهنعتبر ان الحديث صحيح فهل في تعارض ما بين نهى عن الوراثي وما بين رساء النبي صلى الله عليه وسلم؟ اقول لك لأ - [01:05:51](#)

اذا صح حديث عبدالله بن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المراث يبقى المقصود به ذكر محاسن الميت ده اللي منهى عنه - [01:06:08](#)

انما رثاء النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن خولة ده توجع وليس ذكر محاسن يبقى الحديث ده راح في جهة وحديس سعد راح في جهة يبقى ما فيش تعارض - [01:06:23](#)

لان كل حديث بيخدم فكرة نهى عن المراسي اي نهى عن ذكر محاسن الميت ما نجيش نقول في واحد مات انه كان عضو مجلس الشعب وقعدنا الدائرة الفلانية ونجح كم دورة من الدورات وعمل القانون الفلاني ومش عارف عمل ايه - [01:06:37](#)

او واحد مسلا دكتور يقول لك زميلي المش عارف ايه ومعه الدكتوراه من السوربون ومعه دكتوراة من آ بتاع اسمها امريكا ومن المانيا والكلام ده اقعد اقول الكلام ده. لان ذلك ليس بنافعه عند الله - [01:06:54](#)

فما ينفعش انك انت تذكر مآثره ونياشينه في الدنيا طب تزكرها لمين هل النياشين دي هتنفعه؟ لأه اي بني ادم مقبل على ربه تبارك وتعالى ينبغي ان يخلع نياشين الدنيا ويلقيها خلف ظهره - [01:07:10](#)

ليس احد من هؤلاء يفضل عمر بن الخطاب او يساويه ومع ذلك لما طعن عمر رضي الله عنها واراد ان يدفن مع صاحبيه مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر - [01:07:32](#)

قال لابنه عبد الله ابن عمر كما في صحيح البخاري قال اذهب الى ام المؤمنين لعائشة رضي الله عنها وقل لها ان عمر يريد ان يدفن بجانب صاحبيه ولا تقل لها - [01:07:52](#)

امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين بامير اهو خلع نياشينه في الدنيا هذا النشان اللي كان شايله في الدنيا امير المؤمنين ما عدش ينفع ياخده معهم قال له اني اليوم - [01:08:16](#)

اني لست اليوم للمؤمنين بامير لكن قل لها عمر كما سمتني امي. او كما سماني ابي يبقى خلع نياشينه لما الواثق كان يموت وكان نايم على السرير قال نزلوني على الارض - [01:08:41](#)

وضعوا خدي على الارض وجعل يقول وكان ذلك هجيرا. كان قوله الدائم كان يقول يا من لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه وارجع الى عمر ابن الخطاب كما في بعض - [01:09:02](#)

الروايات قال لابنه عبد الله يا بني انزلني من على السرير وضع خدي على الارض لعل الله ان ينظر الي فيرحمني ان هو حط خده على الارض يعني في حال ذل - [01:09:25](#)

فما اجيش انا وواحد ميت واقعد اقول ده كان كزا وكان كزا وزميل كزا وكان عضو في كزا وكان آ نائب رئيس المش عارف ايه كان وزير كزا ونائب رئيس الوزراء وكان رئيس الوزراء - [01:09:45](#)

والكلام ده او رئيس جمهورية او لا لا كل النياشين دي ممنوعة ده يتفاخر بها في الدنيا اما وانت ذاهب الى ربك سبحانه وتعالى ما ينفعك الا ما قدمت - [01:09:57](#)

وابتغيت به وجه ربك. يبقى اذا لما انا اشوف بقى نهى عن المرات اينها ان تذكر محاسن الميت وان تذكر نياشينه اما رثاء النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد بن خلق ده توجع وهذا مشروع - [01:10:12](#)

وهذا مشروع اه ده احنا خدنا كده يعني النهاردة خدنا فايدتين واضفنا اليها بعض الفوائد الاخرى وفي المرة المقبلة ان شاء الله تبارك وتعالى نتناول تبويبات الامام البخاري بس عشان انا عايز بس يعني آآ الجماهير تعرف تعرف ان نصوص الشريعة احاطت بكل ما يحتاجه - [01:10:32](#)

العباد لكنها تحتاج الى غواص ماهر تحتاج الى غواص ماهر اه بالاضافة لان انا الحقيقة يعني اه مش لاقى وقت يعني انا الرسايل كثيرة وجاتني برضو الرسايل في اسناء الحلقة - [01:11:00](#)

اه آآ كثيرة. انا جاوبت على آآ حديث منها والحديث ده يعني ظللوه ظل خاص يعني كانه مهم جدا يعني يقول اذا كان الاسلام لم ينتشر بالسيف فما تقول في حديث امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا - [01:11:17](#)

لا اله الا الله طبعاً انا جاوبت عن يعني بعض معاني آآ هذا الحديث في اسناء كلامي عن مسألة الغنائم بس انا برضه لن اخلي المقام من آآ يعني آآ فائدة آآ سريعة عن هذا الحديث ويعني يعتذر آآ - [01:11:39](#)

آآ اخي آآ اسماعيل دراز ازن هو اللي بعدي مباشرة في البرنامج ان انا هاخذ منه يعني خمس دقائق زيادة يعني اه حديث امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - [01:12:00](#)

بعض الجهلة ممن يطيبون البهائم شغلتهم كده يطيبون البهائم مش النبي ادمين البهائم عمل كتاب اه اه عن السنة فقال ان هذا الحديث كذب صراح على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:18](#)

وانا قلت يطيبون البهائم عشان تعرفوا انه معزور الاول لما يدخل في العلم الحديث وعلم الفقه والشريعة والكلام ده وانا ارجو ان ما فيش حد يتصور ان انا باحتقر مهنة تطيب البهائم. بس عشان برضو ما فيش حد ايه برضه يتصور ان انا باغمز حد لآ - [01:12:45](#)

انا لا اغمز احدا وربى شهيد على قلبي يعني لكن النبي ادم ده بالزات انا بقول له خليك في مهنتك تتعامل مع آآ البهائم لكن ما لكش دعوة بالشريعة الشريعة لها رجالها - [01:13:05](#)

لما يجي يقول على حديث زي ده وهذا الحديث متواتر عن ابي هريرة. رضي الله عنها عنه ورواه مع ابي هريرة سبعة من الصحابة كمان. يعني لو حاولنا ان احنا نقول متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم ممكن يبقى له وجه. لان التواتر ما لوش حد معين. ما فيش حد يحط لي تواتر - [01:13:23](#)

تسعة ولا تمانية ولا تسعين ولا الكلام ده تواتر ما توافرت الهمم والدواعي على نخله لكن روى عن ابي هريرة اكثر من ثلاثين نفسا فالحديث مائة بالمائة صحيح واجمعت الامة عن بكرة ابيهم - [01:13:47](#)

على ان الحديث صحيح طيب ايه تأويله الناس اقسام الناس ايه اما مؤمن واما كافر واما منافق ما فيش صنف رابع يا مؤمن او مسلم يعني او كافر او منافق - [01:14:11](#)

طبعاً عن كلمة الناس دي هنحاول نشيلها ونحط واحدة من الثلاثة دول طالما الناس ينقسمون الى ثلاثة وهنقرا الحديث ونشوف هيستقيم مع انهى واحد من الثلاثة دول امرت ان اقاتل المسلمين حتى يقولوا لا اله الا الله - [01:14:41](#)

ينفع طب ما ينفعش لان المسلم بيقول لا اله الا الله وطبعاً المؤمن من باب اولى امرت ان اقاتل المنافقين حتى يقولوا لا اله الا الله ينفع؟ لا ما ينفعش لان المنافق بيقول لا اله الا الله - [01:15:03](#)

ها ممكن يكون من اكفر الكافرين بس جهر بالكلمة حتى يعصم دمه وماله يبقى امرت ان اقاتل الكافرين حتى يقولوا لا اله الا الله. وده اللفظ اللي يستقيم - [01:15:19](#)

يبقى الناس هنا لفظ عام يراد به الخصوص ده اول حاجة وقد اتى هذا نصا في رواية النسائي ولفظ رواية النسائي امرت ان اقاتل المشركين حتى يقولوا لا اله الا الله - [01:15:36](#)

يبقى انا عندي صنف واحد اللي هو المشركين ماشي حديث بريدة بن الحصبي في صحيح مسلم وهو بيرسل آآ حديد بريدة النبي

صلى الله عليه وسلم اذا ارسل جيشا ليقاتل - [01:16:02](#)

او صاهم قال لا تنزلهم على حكم الله فانك لا تدري اصبت حكم الله ام لا ولكن انزلهم على حكمك وحكم اصحابك فانكم ان تخفروا
ذمتكم خير لكم من ان تغفروا ذمة الله - [01:16:30](#)

عشان انت لو غلطت ما تنسبش الكلام ده للوحي تنسبه لنفسك وقال له انزلهم على احد ثلاث خلال انا داخل بلد من البلدان القصد
الاول للجهاد هو نشر الاسلام ليس بالسيف - [01:17:00](#)

عشان انا بتكلم كلام واضح اهو انا دخلت يا جماعة اسمحو لي ادخل البلد حتى ادعو الناس الى دين الله قالوا لي اتفضل ادخل لا
سلطان لي عليهم سادعو الناس - [01:17:27](#)

اللي حيدخل منهم في الدين طواعية يدخل خلاص من اراد ان يبقى على ملته هو حر بس فيه جزية هتتدفع والكلام ده مش مش
السنة اللي قررته القرآن هو الذي قرره - [01:17:49](#)

كما في سورة التوبة وامرهم وامر الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بقتال المشركين قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب - [01:18:10](#)

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون كلمة عن يد وهم صاغرون كلام واضح عربي مش عايز تفسير يعطي الجزية وهو صاغر
نتيجة كفره انا عبرت عن الكلمة دي في الشريط برضه اياه اللي اتكلمت عنه من شوية قلت يدفع الجزية وهو مدلدل ودانه -

[01:18:30](#)

قاموا مسكوا الكلمة دي وقعدوا يطبلوا بها وقال لك ايه بيسعى الى الفتنة الطائفية ومش عارف ايه والكلام ده. وازاي والمواطنة مش
مواطنة وازاي يدلل ودانه والقصة اياها دي خلاص يا عم انت كلمة يدلل ودانه مش عجبك وشايفها انها كلمة عامية خلاص انا

ساقراً قرآن - [01:18:58](#)

مش هقول كلام من عندي وكلام القرآن اقوى جدا في في في المراد اقوى من كلمة مدلدل ودانه كمان حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون يبقى خلال الثلاثة بسبيني ادخل البلد - [01:19:17](#)

ادعو ما ليش علاقة به مش عايز يؤمن يبقى يدفع الجزية لا عايز يدفع الجزية ولا يتركني ادعو ما فيش الا ان انا اقاتله اذا امرت ان
اقاتل الناس في حالة واحدة فقط لا غير - [01:19:37](#)

مش المثانة سهلة كده ادخل حاربها واجتاح الناس وخد اراضيهم وخد سبايا والكلام ده لأ انا عندي التلات حالات وفصلتهم اهو
حاولت ان اقاتل المشركين اهو امتي اقاتل المشركين اذا - [01:20:01](#)

رفضوا ان يدفعوا الجزية عايز يفضل كافر هو حر لا اكراه في الدين. لن نكره احدا عن الدخول في الايه؟ في الاسلام بس يدفع الجزية
كما امر الله عز وجل - [01:20:20](#)

ودفع الجزية مش من الحديث عشان ما فيش واحد يقول لي اصل الحديث مش متواتر. اصل الحديث ضعيف. اصل الحديث
مكذوب. ها؟ انا جايب لك قرآن اهو حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - [01:20:35](#)

قال لي لا هسمح لك بدخول البلد ولا هدفع الجزية ما فيش غير الثالثة لانه لا يجوز لاحد ان يحجب الهدى عن الناس ليس من حقه ان
يحجب الهدى عن الخلق - [01:20:46](#)

لازم يسمح لي ان انا ابين للناس الحق من الضلال رفض الكلام ده يبقى هو ده الذي يقاتل. يقاتل. يبقى يقاتل في حالة واحدة. اذا
رفض ان يسمح لي ان ادعو الناس ورفض ان يدفع الجزية - [01:21:03](#)

ما بقي الا القتال وهذا هو منصوص حديث بريدة ابن الحبيب في صحيح مسلم والذي اجمع العلماء على صحته. يبقى افهم بقى ان
يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس اي المشركين حتى يقولوا لا اله - [01:21:18](#)

الا الله فان قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله. كلمة حسابهم على الله تشير الى النفاق ممكن يقول لا اله الا
الله وليس بمؤمن وليس بمسلم وابطن الكفر واظهر الاسلام. يبقى هذا حسابيه ايه؟ حسابيه على الله عز وجل - [01:21:38](#)

انا ما بعست كلام النبي صلى الله عليه وسلم لافتح بطون الناس ولا اشق قلوبهم بل كان يقبل علانيتهم وثم يكل سرانهم الى الله سبحانه وتعالى اه في يعني كل مرة ان شاء الله نجاوب على سؤال من هذه آآ الاسئلة. واسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما علمنا. وان يعلمنا ما جهلنا - [01:22:01](#)

وان يجعل ما قلته لكم زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو هو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:22:27](#)